

الاجتماع المفتوح للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز
ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد
أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها

A/RDMCF/3

٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠١٦

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

مقتبس من الوثيقة جص ع/٦٦/٢٠١٣/ سجلات/١

تعيد هذه الوثيقة إنتاج القرار جص ع٦٦-٢٢ على النحو الوارد في الوثيقة جص ع٦٦/٢٠١٣/
سجلات/١ بغرض إجراء المداولات من قِبَل الاجتماع المفتوح للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز ومواصلة
المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها.

[مقتبس من الوثيقة جص ع ٦٦/٢٠١٣ / سجلات ١]

جص ع ٦٦-٢٢ متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

جمعية الصحة العالمية السادسة والستون،

بعد أن نظرت في تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير؛^١

وإذ تذكر بالقرار جص ع ٦٥-٢٢ الذي طلب من المدير العام في جملة أمور عقد اجتماع مفتوح العضوية للدول الأعضاء يجري تحليلاً دقيقاً للتقرير وجدوى التوصيات المقترحة من قبل فريق الخبراء الاستشاريين العامل مع أخذ المناقشات التي دارت خلال اجتماعات اللجان الإقليمية والمشاورات الإقليمية والوطنية في الاعتبار؛

وإذ تذكر أيضاً بالاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية وهدهما المتمثل في تعزيز الابتكار وبناء القدرات وتحسين إتاحة الخدمات وحشد الموارد للتصدي للأمراض التي تؤثر تأثيراً غير متناسب في البلدان النامية وبالقرارات جص ع ٥٩-٢٤ وجص ع ٦٣-٢١ وجص ع ٦٣-٢٨؛

وإذ تقر بالطابع الملح لتلبية احتياجات البلدان النامية في مجال الصحة والتصدي لأوجه الإجحاف المتصلة بها في الظروف الحالية التي تجرى في ظلها أنشطة البحث بسبب حالات فشل السوق المعترف بها والاستجابة للحاجة إلى تعزيز الاستثمارات في أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة فيما يتعلق بأمراض النمطين الثاني والثالث واحتياجات البحث والتطوير المحددة للبلدان النامية فيما يتعلق بأمراض النمط الأول؛

وإذ تعترف بضرورة تحسين رصد تدفقات موارد البحث والتطوير في مجال الصحة وتبيين الثغرات في أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتحسين تنسيق هذه الأنشطة وتحديد الأولويات بناءً على احتياجات البلدان النامية في مجال الصحة العمومية؛

وإذ تعترف أيضاً بأن توفير معلومات إضافية عن عبء الأمراض وفرص البحث والأثر المحتمل على الصحة والتحديات المتصلة بالموارد اللازمة لاستحداث منتجات صحية جديدة وجعلها في متناول الفقراء في البلدان النامية أمر قد يرسى أساساً مهماً للدعوة من أجل الحصول على تمويل إضافي؛

وإذ تسلّم بأهمية ضمان آليات مستدامة لتمويل أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة من أجل تطوير وتوفير المنتجات الصحية التي تلبي احتياجات البلدان النامية في مجال الصحة؛

وإذ تذكر بالاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية اللتين تشيران إلى مجموعة مخططات حوافز من أجل البحث والتطوير في مجال الصحة بهدف الفصل بين تكاليف البحث والتطوير وأسعار المنتجات الصحية؛

وإذ تدرك علاقة الترابط بين رصد أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها وأهمية القدرة على التنبؤ بالموارد اللازمة لتعزيز البحث والتطوير في مجال الصحة واستدامة هذه الموارد؛

وإذ تؤكد مجدداً أهمية تيسير نقل التكنولوجيا بناءً على شروط متفق عليها بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وفيما بين البلدان النامية حسب الاقتضاء؛

وإذ تشدد على ضرورة أن تقوم أنشطة البحث والتطوير على الاحتياجات وتسدّد بالبيانات وتسترشد بالمبادئ الأساسية التالية: القدرة على تحمل التكاليف والفعالية والكفاءة والإنصاف وعلى ضرورة اعتبارها مسؤولية مشتركة؛

وإذ تدرك ضرورة تحسين عمليات تحديد الأولويات وعمليات صنع القرارات بشفافية بناءً على احتياجات البلدان النامية في مجال الصحة العمومية؛

وإذ تلاحظ أهمية دور القطاعين العام والخاص في النهوض بالابتكار واستحداث منتجات صحية جديدة،

١- **تؤيد خطة العمل الاستراتيجية التالية الرامية إلى تحسين رصد وتنسيق البحث والتطوير في مجال الصحة وتأمين التمويل المستدام لهما تمشياً مع الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية كخطوة باتجاه تحقيق الهدف المتمثل في تطوير منتجات صحية جيدة ومأمونة وناجعة وميسورة الكلفة وتوفيرها مما يعد مجالاً تمنى آليات السوق الراهنة بالفشل بشأنه في توفير الحوافز للبحث والتطوير في مجال الصحة وتوافق على مواصلة تطوير خطة العمل الاستراتيجية من خلال المشاركة الواسعة النطاق للكيانات العامة والخاصة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني؛**

٢- **تحث الدول الأعضاء على ما يلي:**

(١) تعزيز قدرات البحث والتطوير في مجال الصحة مع زيادة الاستثمارات في أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة فيما يتعلق بأمراض تؤثر تأثيراً غير متناسب في البلدان النامية؛

(٢) تعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا بناءً على شروط متفق عليها على أساس متبادل وصنع المنتجات الصحية في البلدان النامية والبحث والتطوير في مجال الصحة والحصول على المنتجات الصحية في البلدان النامية من خلال توظيف الاستثمارات والتعاون المستدام؛

(٣) إنشاء مرصد وطنية للبحث والتطوير في مجال الصحة أو وظائف مماثلة أو تدعيمها لتتبع المعلومات المتصلة بالبحث والتطوير في مجال الصحة ورصدها تمشياً مع القواعد والمعايير المتفق عليها وفقاً لما تنص عليه الفقرة الفرعية ٤(١) الواردة أدناه والمساهمة في عمل المرصد الصحي العالمي للبحث والتطوير؛

١ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

(٤) تشجيع تنسيق أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي بغية الارتقاء بعلاقات التآزر إلى أقصى حد؛

(٥) تحديد المشاريع في إطار خطة العمل الاستراتيجية من خلال إجراء مشاورات إقليمية ومشاركة أصحاب المصلحة المعنيين على نطاق واسع بغية معالجة الثغرات في مجال البحث وكفالة التنسيق الفعال على كل المستويات وضمان الموارد اللازمة للتنفيذ بهدف تطوير المنتجات الصحية وتوفيرها؛

(٦) مواصلة التشاور على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي ولاسيما عن طريق أجهزة المنظمة الرئاسية بشأن جوانب محددة تتصل بتنسيق أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتحديد أولوياتها وتمويلها؛

(٧) المساهمة في تنسيق آليات تمويل البحث والتطوير في مجال الصحة واستدامتها بتقديم مساهمات طوعية لدعم الأنشطة على المستوى القطري والإقليمي والعالمي وخصوصاً أنشطة الرصد بما في ذلك دعم المرصد الصحي العالمي للبحث والتطوير؛

٣- تدعو كل أصحاب المصلحة المعنيين بما فيهم القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية:

(١) تقاسم المعلومات المناسبة مع المنظمة عن البحث والتطوير في مجال الصحة بهدف المساهمة في المرصد الصحي العالمي للبحث والتطوير؛

(٢) الإسهام في آليات التمويل؛

٤- تطلب من المدير العام ما يلي:

(١) وضع قواعد ومعايير لتصنيف البحث والتطوير في مجال الصحة استناداً إلى المصادر الراهنة بالتشاور مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين بغية جمع المعلومات ومقارنتها بأسلوب منهجي؛

(٢) دعم الدول الأعضاء في مساعيها إلى تكوين قدرات البحث والتطوير في مجال الصحة أو تعزيزها ورصد المعلومات المتصلة بالبحث والتطوير في مجال الصحة؛

(٣) إنشاء مرصد عالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة داخل الأمانة لرصد المعلومات المتصلة بالبحث والتطوير في مجال الصحة وتحليلها بالاعتماد على المراصد الوطنية والإقليمية (أو الوظائف المماثلة) وآليات جمع البيانات الراهنة بهدف المساهمة في تبين الثغرات والفرص للبحث والتطوير في مجال الصحة وتحديد الأولويات بالتشاور مع الدول الأعضاء والتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين حسب مقتضى الحال دعماً لتنسيق الأعمال؛

(٤) تيسير تنفيذ بعض المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة بإجراء مشاورات إقليمية ومشاركة أصحاب المصلحة المعنيين على نطاق واسع تصدياً للثغرات المحددة التي تؤثر تأثيراً غير متناسب في البلدان النامية ولاسيما البلدان الفقيرة ويمكن أن تتخذ بشأنها إجراءات فورية؛

(٥) استعراض الآليات الراهنة لتقييم مدى تناسبها لأداء مهمة تنسيق أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة؛

(٦) استكشاف الآليات الراهنة لتقديم المساهمات الداعمة للبحث والتطوير في مجال الصحة وتقييمها وإعداد اقتراح في حال عدم توفر أي آلية ملائمة لوضع آليات فعالة بما في ذلك جمع الموارد وتقديم المساهمات الطوعية فضلاً عن خطة لرصد فعالية الآليات بصورة مستقلة؛

(٧) عقد اجتماع آخر مفتوح العضوية للدول الأعضاء قبل الدورة التاسعة والستين لجمعية الصحة العالمية المزمع عقدها في أيار/ مايو ٢٠١٦ لتقييم التقدم المحرز ومواصلة المناقشات بشأن المسائل المتبقية المتصلة برصد أنشطة البحث والتطوير في مجال الصحة وتنسيقها وتمويلها أخذاً في الحسبان كل التحاليل والتقارير المعنية بما فيها تحليل تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير؛

(٨) رفع التقارير عن استعراض آليات التنسيق الراهنة (المشار إليها في الفقرة الفرعية ٤(٥) الواردة أعلاه) وعن تقييم الآليات الراهنة لتقديم المساهمات الداعمة للبحث والتطوير في مجال الصحة (المشار إليها في الفقرة الفرعية ٤(٦) الواردة أعلاه) إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والستين عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة ورفع التقارير عن تنفيذ المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة (المشار إليها في الفقرة الفرعية ٤(٤) الواردة أعلاه) إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين عن طريق المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة وإحالة التقرير المقدم من الاجتماع المفتوح العضوية للدول الأعضاء إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين.

(الجلسة العامة التاسعة، ٢٧ أيار/ مايو ٢٠١٣ -
اللجنة "ب"، التقرير الرابع)

= = =